ادم في الجنة اعطاه تاج الدولة ولباس الكرامة واعطاه نور محمد
صلى الله عليه وسلم وتنورت الجنة بنوره حتى ان ادم رأى الجنة
من اولها الى اخرها بنور تلك النور فتعجب من ذلك ولم يستقر
ذلك في موضع من بدنه حتى ذهب من جبهته الى كفه الايمن بقدرة
الله تعالى ومن كفه الى رأس سبابته ولما انتهى الى رأس سبابته
رفع ادم سبابته ورأى ذلك النور فاذا نظر فيه رأى حجاب الملك
والعرش والكرسي وارواح جميع الخلايق ببركة نوره صلعم فصار
اصلا لاولاده الموحدين من ذلك الوقت الى يومنا التنادو لهذا
سميت سبابة لانها سبب ورؤية ذلك النور واما ما يسر نا
لاقتدائنا بالمذهب الحنفي فهو ما ذكره في مسند ابي حنيفة مسندا
الى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في امتي رجلا اسمه النعمان وكنيته ابو حنيفة
هو سراج امتي هو سراج امتي وما ذكر فيه ايضا مسندا الى انس بن

مالك

مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي من بعدي
رجل يقال له النعمان الثابت وكنيتي ابي حنيفة ليحيين دين
الله وسنتي على يديه وحكى ان ابا حنيفة رح لما حج حجة الاخيرة
قال في نفسه لعلي لا اقدر ان احج مرة اخرى فسأل حجبة البيت
ان يفتحوا الدباب الكعبة وياذنوا له في الدخول لكي لا يقوم فقالوا
ان هذا لم يكن لاحد قبلك ولكن نفعل السبق وتقدمك في عملك
واقتداء الناس كلهم بك ففتحوا فدخل فقام بين العمودين على رجله
اليمنى حتى قرأ نصف القرآن فركع وسجد ثم قام على رجله اليسرى
ووضع قدمه اليمنى على ظهر رجله اليسرى حتى ختم القرآن فلما
سلم بكى وناجى وقال الهي ما عبدناك حق عبادتك ولكن عرفناك حق
معرفتك فهب نقصان خدمتنا لكمال معرفتنا فهتف به هاتف من جانب يا ابا حنيفة قد عرفت واخلصت
المعرفة وخدمت فاحسنت الخدمة فقد غفرنا لك ولمن تبعك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)